من تراث وادي الرافدين

الجذور التاريخية لعيد رأس السنة في الديانة الايزيدية

جندي عثمان اوسو

يوافق عيد رأس السنة "سري صال" في الديانة الايزيدية في اول اربعاء من شهر نيسان الشرقي وهو من اكبر الاعياد ويسمى بعيد تاووس ملك رمز الخير والبركة وعودة الحياة الى مظاهر الطبيعة على الارض في شهر نيسان بعد الاختفاء لمظاهر الجمال والبهجة في اشهر الخريف والشتاء فهو يمثل بالروح المقدس للحياة على الارض. كما انه يسمى ايضا بعيد الاربعاء الاحمر. فبحلول شهر نيسان تظهر الطبيعة بحلى جديدة زاهية تتفتح الورود والازهار ويظهر الورد الاحمر الذي يسمى بورد نيسان "شقائق النعمان".

وتخضر الطبيعة بالنباتات والازهار والورود ويصبح نيسان عروس الطبيعة ويسمى بعيد البركة والخير ليحرم فيه الزواج كما يحرم فيه حفر الارض ولمّ التراب منه وفي هذا العيد تنحر الذبائح ويصبغ البيض المسلوق بالوان الطبيعة وفي ليلة العيد يرتدي الشباب الملابس الجميلة ويبكرون الى الحقول والوديان والجبال المليئة بالازهار والورود ويقطفون ورد نيسان الاحمر كوليلكيت نيسالي" "وردي نيسان". شقائق النعمان ويعلقوها في واجهات البيوت وعلى الابواب مع قشور البيض الملون وتصبح الطرقات مليئة بالشباب والشابات والاطفال وتكثر الالعاب المختلفة بالبيض الملون كما تقام مظاهر الفرح والبهجة في ارجاء المنطقة ويذهب ارباب البيوت الى الحقول والى حضائر الماشية وينثرون الالوان الجميلة فيها وذلك بالقشور الملونة للبيض وتقدم الهدايا الى رعاة الاغنام والابقار كما تزار قبور الموتى وتقدم النذور على ارواح الموتى وتوزع اللبن ورغائف الخبز وتقدم التهاني والتبريكات الى الاقارب والجيران. والمنشدون يعزفون الالحان الموسيقية على آلة الناي "شباب" والضرب على الدفوف. والجدير بالذكر ان تقسيم اشهر السنة في الديانة الايزيدية يسير حسب التقويم الشرقي القديم والذي يتأخر عن التقويم الغربي الكريكوري بثلاثة عشر يوم فيكون يوم ١٤ نيسان الغربي هو اليوم الاول لشهر نيسان الشرقي والذي يصادف في هذه السنة ٢٠١١ يوم الاربعاء ٤/٢٠ حيث ان يوم الاربعاء مقدس ايضا.

لفهم العمق التأريخي لهذه المناسبة لابد من الرجوع الى الممارسات والطقوس الدينية التي كانت تقام في الحضارات القديمة لوادي الرافدين. فقد كانت تقام احتفالات الزواج المقدس للطبيعة في بداية شهر نيسان ولمدة اثنا عشر يوما في جميع الحضارات القديمة دون استثناء في سومر واكد وبابل واشور ونينوى وحضر وغيرها من المدن القديمة تمثل عودة الاله دموزي الملك حبيب انانا عشتار رمز الاخصاب والتكاثر من العالم السفلي -كما يشارك في هذه الاحتفالات الملك بدور دموزي الراعي والكاهنة العظمى بدور انانا عشتار في مواكب عظيمة ومسيرات طويلة تبدأ من معبد اكيتو تتقدمها الاطفال والشباب حاملين الورود الحمراء واغصان الاشجار وسعف النخيل باتجاه معبد ايزيدا في ايساكيلا عبر بوابة عشتار الكبيرة. فكان يقام هناك مخدع للزواج المقدس باللون الاحمر يسمى كيبارو في الطابق الثامن من الزقورة. وكانت تقرأ قصائد في ملحمة كلكامش ومن اسطورة الخليقة البابلية وتقام الصلوات في معابد مردوخ ونابو واشور تمثل انتصار الهة الخير على الهة الشر تياماث.

والجدير بالذكر ان رمز انانا عشتار كان يمثل بالنجمة المثمنة وحزمة القصب المعكوف وكان رمز دموزي الملك يمثل بالثور الابيض. لقد استمرت مثل هذه الاحتفالات لأكثر من اربعة آلاف سنة وبسقوط الحضارات القديمة في نينوى وبابل وحضر انحصرت اقامة مراسيم وطقوس اعياد نيسان ورأس السنة الجديدة في المعتقدات التي بقيت على عبادة مظاهر الطبيعة المقدسة لقد حافظ الايزيديون على الارث الحضاري لوادي الرافدين باقامة مراسيم وطقوس عيد سري صال رأس السنة في بداية شهر نيسان وبقيت اكاليل الورود الحمراء تعلق على واجهات البيوت في اشارة الى مجيء عروس الطبيعة "نيسان بوكا" واستمر تلوين البيض المسلوق عندهم كناية عن بدء الخليقة وظل صوت آلة الناي القادم عبر خرير امواج دجلة والفرات يعزف نيابة عن الراعي الملك ليصبح مسؤولا عن رعيته في بداية كل سنة جديدة.

وهكذا حافظ ابناء هذا الشعب العريق على الارث الحضاري العريق لوادي الرافدين وجعلوا من تلك التراث معتقدا اصيلا لهم يظهر من جميع الممارسات الدينية التي يقيمها ابناء هذه الديانة في اعياد كثيرة مثل عيد رأس السنة سري صال ومجيء نيسان وعيد مربعانية الصيف والشتاء من انتهاء الحر الشديد والبرد القارس وعيد الصوم في زيادة النهار في فترة الانقلاب الشتوي وعيد الحزن الجماعي في بداية فصل الخريف واختفاء مظاهر الجمال في الطبيعة وهكذا تبقى ديانة الايزيديين اقدم ديانة في العالم. طوبى للذين ... يحبون التراث العريق لحضارة وادي الرافدين وعيد سري صال سعيد لجميع ابناء الرافدين وكل عام والجميع بالف خير.

واحات

عدنان الحسني

annajar44@yahoo.com

ما هو الفرق

وأنا اشاهد بعض الأحيان مسلسلات عربية من هنا وهناك إذ انني لم اعتد ان اشاهد التلفزيون كثيراً ولكن في تلك الاثناء من مشاهدتي لتلك الأعمال الدرامية العربية والفترات ما لفتت انتباهي حالة تعكس الواقع الذي تعيشه الشعوب العربية والذي ادى الى تلك الثورات التي اجتاحت معظم البلدان العربية...

هذه الحال التي ربما لم يقف عندها الكثير بالتحليل والأستنتاج الفعلي... أحد هذه المشاهد والتي هي كثيرة إذ تتكرر في معظم تلك الأعمال... أحد هذه المشاهد اشخاص جالسون على مكاتبهم وهم موظفون يجري بينهم حوار ما والتحول الكاميرا من تلك الحوارات في لقطة عامة الى حائط معلقة عليه صورة هي صورة رئيس تلك الدولة فيحير المشاهد في تحديد تلك الفترة الزمنية أعني اي تلك الأحداث أهي في فترة الستينات أم السبعينات أم الثمانينات أم التسعينات أم الألفينات أم...

وبخاصة اذا اراد الكاتب أن يبين فترة ووقت الحدث إلاّ انه أي الكاتب لم يفلح بأقناع المشاهد بمعلومية تلك الفترة حيث ان الأساس في معظم حكام العرب بالنسبة لفتراتهم هي ممتدة بامتداد أعمارهم فهي تتجاوز العقود في الزمن لاعقدا أو عقدين أو ثلاثة حتى ان معظمهم لايغيبهم عن الحكم إلا الأجل ثم انّ هناك فرقاً واضحا في الطرح نفسه من أجل بيان الفترة الزمنية أو الحقبة التاريخية بالنسبة لما يعرض في البلدان الديمقراطية في الغرب أو في بعض البلدان الأخرى حيث لانرى في عمل تلفزيوني أو سينمائي مثل تلك الأشكال من المعالجات الدرامية والسبب بسيط وواضح ذلك أن تلك البلدان لانرى فيها في دوائرها أو ساحاتها أو كل الاماكن التي نرتادها لانرى اسما لحاكمها أو ذكرا بالأسم... فكيف بالأشياء الأخرى...؟

اراء في الطفولة المبكرة

جعفر المياحي

قد تكون لدى الاطفال عادة الخوف من الغرباء وهذه ظاهرة شائعة بين الاطفال فعند زيارة احد المعارف او الاصدقاء للاسرة والى غرفة نوم الطفل من دون سابق انذار وكذلك ملاعبة الطفل بين ايدي ابويه او مربيته برفعه الى الاعلى والى الاسفل بصورة متكررة كثيرا ماتشيع الخوف في نفسه وتفقده الامن والاطمئنان فيجب الحذر من هذه الممارسة وعدم التمادي فيها والتي قد تخلف اسوأ الاثر في حياته.

وبمرور الزمن اي عندما يمضي الطفل قدما في طريق نموه نلمس تغييرا في استجابته للاشياء التي تحيط به فقد يسر كثيرا عندما نحاول تخويفه برميه الى الاعلى ثم الاسفل وهو بين ايدينا بعد ان كان يفزع من هذه الملاعبة وهو في سنه المبكرة كما ان هذا النوع من الخوف المحبب الى النفس -اذا صح التعبير- سيصبح احدى الوسائل التي يتعلم الطفل عن طريقها التغلب على بعض المخاوف التي لم تكن مألوفة لديه وعلى الرغم من ذلك فعلى الاباء والامهات ان يبذلوا قصارى جهدهم في ابعاد المخاوف الطارئة في حياة اطفالهم خاصة في السنة الاولى من عمرهم كما يجب ان تحجم الامهات والمربيات عن حضن الاطفال وضمهم الى الصدر بصورة اعتباطية ويجب عدم الاسراف في تقبيلهم لان الانغماس في هذه العادة السيئة يؤدي الى تكوين عادة المتعة الحسية او الاسراف بالملذات الحسية بدلا من تطمين هذه المتع عن طريق الجهد والكفاح الضروريات لتكوين الشخصية واكمالها ويجب ان لا يغيب عن بالنا باننا لانريد ان نحرم الام بان تتمتع بحب اطفالها والتعبير عن شعورها الصادق وحنانها الطبيعي ازاءهم.

ولا شك ان الافصاح عن هذه المشاعر سيكون له اثره الملموس في حياة الطفل اذا مامارستها الام بصورة معتدلة بعيدة عن روح المبالغة والاسراف المبتذلة ويجب ان يتعرف الاطفال على الخبرات الجديدة بصورة تدريجية بدلا ان تفرض عليهم بصورة مبالغة.

هذه الاختبارات الجديدة كثيرة ومتنوعة فهي تشمل اللعب او الانتباه للاشياء البراقة التي تخطف بصر الطفل او الاصغاء الى الاصوات المرتفعة وغيرها من الامور التي يتعرض اليها يوميا.

اما ما يخص اقتناء اللعب والدمى فنستطيع ان نقول بما ان الغاية من التربية المبكرة هي تشجيع الاطفال على تحويل فكرهم من مبدأ المتع الحسية السهلة الى مبدأ الواقع المرير الذي يتطلب بعض الجهد والعناء لذلك يجب الاعتدال في اقتناء هذه الالعاب والحيلولة دون استعمالها باسراف لاسباب نفسية وصحية لان السماح للطفل بمضي وقت طويل باللعب ربما شجعه ذلك على الاسراف في استعمال المتع الحسية التي قد تكون سببا لتكوين العادات التي قد لا تتفق والعرف الاجتماعي السائد.

وتعتبر عملية الفطام حدثا فاصلا في حياة الطفل في هذه الفترة الجديدة من حياته ومن خلالها يدرك الطفل جيدا ولاول مرة بان الحياة جد وليست كلها هزل كما كان يظنها قبل الفطام واذا لم تعالج هذه الفترة بذكاء ومهارة فقد تترك اثارا سيئة في حياة الطفل وتسبب له الشعور بالخيبة والفشل وقد يؤثر ذلك في حياته ومستقبله وتنعكس على مظاهر سلوكه بصورة جلية.

كذلك يجب ان يفسح المجال للطفل في سن مبكرة الى تغذية نفسه بالملعقة وقد تكون هذه المحاولات الاولى كثيرا ماتعرضه الى الارتباك وفقدان السيطرة لعدم تعوده من قبل على هذه الاختبارات الجديدة التي هي بطبيعتها مربكة وعسيرة له وبالرغم من ذلك لا يجب حرمانه من النشوة التي يتمتع بها عند قيامه بهذه الاختبارات الموجبة.

فالنقر بالملعقة على الاناء لا يحدث لحنا موسيقيا لدى الراشدين لكنه يبدو للطفل لحنا شجيا اذا قام بهذه المحاولة لوحده كما ان هذه المحاولة ستؤدي الى نموه الطفلي خاصة عندما يدرك انه قد وفق الى تكوين هذا الصوت الموسيقي والتقاط الراشدين لكرة المرماة على الارض شيء اعتيادي مألوف ولا يحدث اثر في نفوسهم الا انه ممتع بالنسبة للاطفال الذين يهمون بالتقاط هذه الكرة بعد رميها وقد يوحي ذلك بالبأس والقوة.

كذلك يجب ان يفسح المجال للطفل في الارتباك وفقدان السيطرة لعدم تعوده من قبل على مثل هذه الاختبارات الجديدة التي هي بطبيعتها مربكة وعسيرة له وبالرغم من ذلك لا يجب حرمانه من النشوة التي يتمتع بها عند قيامه بهذه الاختبارات الموجبة.

علينا كمربين ان لا نغفل هذه الناحية في حياة الاطفال وهي السرور المنبعث لمحاولتهم عمل الاشياء بانفسهم دون الاستعانة بغيرهم ويجب ان لا ينفذ صبرنا بسرعة لمساعدتهم عندما يعجزون عن القيام بالاشياء التي يحاولونها لاول مرة لأن ذلك يؤدي الى فقدان الثقة بانفسهم ويجب ان نطبق ذلك في جميع مراحل النمو ويجب ان ندع الاطفال يعتمدون على انفسهم في اللبس والغذاء وان تتحمل الام الفوضى عن ذلك والمكافأة الحقيقية للام هي انها تساهم في تكوين جيل سعيد بعيد عن روح الاتكالية والمزاجية ينعكس ذلك بصورة ايجابية على منفعة الطفل وخدمة وتطور المجتمع.

ترسيخ التعاون الأخلاقي في المجتمع

اعداد: د. غضنفر الشيخ

تعد المعايير الأخلاقية في المجتمعات هي الأساس في تكوين شخصية الفرد وممارسة دوره الفاعل في المساهمة الكبيرة لبناء مجتمع ما.

من هذا المنطلق تترسخ مفاهيم المواطنة الحقة لدى أبناء البلد وتنتعش العلاقات الاجتماعية – رسميا وشعبيا – بروح وطنية عالية تتسم بالخلق السامي عرفا وقانونا. ومن أساسيات اهتمام المواطن بأبناء شعبه هو الحرص على مستقبل بلده وأمن شعبه وان يتم هذا السياق الا من خلال الولاء للوطن المتمثل في حفظ الأمن ومراقبة كل ما يسيء الى أبناء الشعب والوطن.

تتأتى هذه الهمّة من المصداقية التي يحملها المواطنون تجاه بعضهم بعض وتجاه بلدهم من خلال الأخذ على التعاملات اليومية الايجابية ابتداء من البيت والمدرسة وانتهاءا الى مواقع العمل.

يتعين علينا أن نتفهم واجباتنا أولا بأول ثم بعد ذلك نتعرف على حقوقنا وحقوق الآخرين وخصوصا حقوق الوطن. إضافة الى ذلك علينا أن نعي اننا نعيش وسط أجواء ديمقراطية معاصرة وان نستوعب إن الديمقراطية هي جوهر القانون... وهي روح النظام، صحيح إن الديمقراطية تدعو الى الحرية لكنها بنفس الوقت ترفض الفوضى والتسيب أو عدم الالتزام باللوائح القانونية. إن التحلي بالأخلاقية القانونية سمة من سمات العصر... وما علينا الا أن نتجنب كل ما من شأنه يؤدي الى تسفيه القانون، وان غض النظر أو أي إهمال في تطبيق فقرات القانون يؤدي الى رخاوة وهشاشة المرتكزات الأساسية للمؤسسات وبالتالي الى إضعاف الدولة.

إن مهمتنا أيها الإخوة الأعزاء كبيرة جدا في هذه المرحلة بالذات، وان المسألة لن تتوقف عن تطبيق القانون وحسب... وإنما يجب أن يفعل هذا التطبيق بعيدا عن كل أشكال ودرجات التمييز... خصوصا اثناء تحقيقات الشرطة وكيفية التحري... الاعتقال ... التوقيف... الاحتجاز. ناهيك عن استغلال القوة في فرض الاجتهادات الشخصية أو الاندفاع في إطلاق العيارات النارية وإرباك المواطنين بدون سبب مقنع. كما إن حالات الطوارئ والصراعات المسلحة التي قد تكون سببا رئيسا في إثارة الفوضى والاضطرابات المدنية.

إن إعادة النظر في تكوين الشخصية المسالمة، يجب أن تشمل جميع المراحل التي يمر بها الفرد منذ الطفولة مرورا بالحضانة... والروضة... والمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية... والدراسات الجامعية، إضافة الى كل التشعبات الحياتية الأخرى الجانبية والأساسية في العمل. ولا يخفى إن مرحلة المراهقة التي يمر بها الشباب الصبايا الاحداث تحتاج الى تكريس جهود المسؤولين لرعايتهم وحمايتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة للاندماج السليم في المجتمع.

من المخاطر التي تضايق المجتمع هي تلك الانتهاكات التي يمارسها أفراد الشرطة تحت مسميات قانونية لاكتساب الشرعية وتمرير الأمر على المواطن بحجة واهية ليس الا. إن مثل هذه التجاوزات لن تولد لدى المواطن الا الامتعاض والتذمر وتكون سببا لخلق الكراهية وزرع روح العدائية والتنافر بين المؤسسات العسكرية والمدنية والتي اشد ما تزعجنا نحن مؤسسات المجتمع المدني الذين نسعى بكل جهودنا الى بث روحية التعاون والمحبة ومد جسور الانسجام والتواصل الودي والسلمي بين المواطنين وأفراد المؤسسات العسكرية من خلال التعامل اليومي وفي كل الميادين.

لقد وضعنا نصب أعيننا التأكيد على فرض التعامل السلمي ذاتيا من خلال الندوات والمحاضرات التثقيفية واخص بالذكر حسم النزاعات سلميا وحل المشاكل من دون تسفيه أو تمييع للقانون.

أما بخصوص الانفلات الأمني... فهناك تدابير رصينة لمعالجة المواقف المتأزمة التي يتعرض لها الوطن... وقد تكون أسبابها تدخلات خارجية أو صراعات داخلية وفي كلتا الحالتين يعتمد الموقف على درجة نضج المواطن... وقوة وعي الأجهزة الأمنية في استيعاب الحالة والتعاون بين الطرفين حكومة وشعبا لتهدئة الامور سلميا من اجل مصلحة جميع طوائف أبناء وطننا الواحد من شماله الى جنوبه.

ولا يفوتنا أن نتطرق الى شريحة الضحايا... والمنكوبين... إضافة الى المشردين وما يعانون من حرمان وبؤس وعزلة... أبعدتهم عن تفهم معاني الالتزام... أو التطلع الى تنفيذ الأوامر...

وتأدية ما عليهم من واجبات بحق بلدهم... ما افقدهم روح الاندماج الاجتماعي بين المواطنين... وذابت فيهم المشاعر الحقيقية "للمواطنة" والتفاعل الوطني.

لذا لابد من احتضان ومعالجة أحوالهم من قبل الجهات المسؤولة وتبني قضيتهم للرفع من شأنهم ماديا ومعنويا... وإتاحة الفرصة أمامهم في ممارسة دورهم الوطني المبني على أداء واجبهم المقدس و التعاون المشترك بينهم وبين عموم القوى الأمنية... اسوة بجميع المواطنين... ولاءا للشعب والوطن.

الحرص في تأدية الواجب يفترض أن يتأطر بالمهنية العالية... والتأهيل الدقيق لعناصر القوى العسكرية ولن يتأتى ذلك الاعن طريق التدريب الفاعل لتقويم السلوك وتفهم النظام مع تقبل الامتثال للقوانين بروح وطنية جادة يتحلى بها الرجل العسكري بدءا من القيافة النظامية المرتبة التي تعبر عن درجة الرقي لدى منتسبي القوات المسلحة في تطبيق قوانين الانضباط العسكري في عموم ميادين البلاد.

انها الصورة التي ترفع من معنويات جيشنا وقواتنا الأمنية ضباطا ومراتب... وتجعل من المواطن عنصرا يتفاخر بهيبة عساكرنا جميعا... وهذه الهيبة هي من هيبة الدولة.

الوشم بين الحضارة والبداوة

محمد عبد الحسن

اصطنع الانسان الوشم زينة وزواقا في حقبة سحيقة في القدم ربما رجعت الى الالف الخامس قبل الميلاد.

واذا كانت التماثيل الاثرية الصغيرة تشير الى هذا بوضوح اثاري ناصع فمن المرجح ان تلك الفترة لم تكن سوى دور "حضاري" متأخر سبقته ادوار اوغل في القدم كان الانسان خلالها يتزين بصبغ وجهه واطرافه بأصباغ مسالة لا تلبث ان تزول بفعل الماء والرطوبة والعرق.

ففي العراق شماله ووسطه وجنوبيه وباديته كان الوشم زواق الاوساط الشعبية المفضل في الاجيال الماضية الى ان القرويين منهم يهتمون بالوشم ويتفننون بأصوله اكثر من اولئك الحضريين بكثير بل يرتبط بمعتقداتهم واوهامهم ارتباطا عظيما وهناك من يعتقد بان وشم الوجه عند الحنك حرز من الاصابة بالعين.

ومن الشعر الشعبي في هذا.

تأمل بيننا يا حبيب
دكة الحنج في كمرة
يلمعبر دصد عينك
لجحة العين ماتبره

وبعض النساء ممن لا يعيش لهن ولد يضربن وشمة صغيرة فوق منبت الشارب تفاؤلا بانه سيعيش ويصير في الرجال ويعقب.

وكلما انحدر الى الجنوب ازداد الوشم بين الناس وخاصة عند النساء.

فأشهر الوشم عندهم نوع يعرف بالتنصر وهو عبارة عن خطوط مستقيمة تملأ ظاهر الكفين باستقامة الاصابع.

وللنساء في وشم انفسهم فنون لانجدها عند الرجال وعندهن وشم يبدأ بالحنك وينحدر ماراً بالرقبة فالصدر حتى السرة ومنهن من تضرب الوشم على الردفين.

ولم يزل كثير من القرويات ينزعن حواجبهن نزعا كاملاً ويستعضن عنها بأقواس من الوشم الازرق.

اما الثيب فوشم اشتهرت به البدويات و الغجريات يكون وشمة واحدة في الخد بازاء قاعدة الانف ومن النساء من تضرب وشماً خلف كعب القدمين يعرف بالكف ومن العوائل من تشم ابناءها وشمة في مقدم الانف تقل تقليداً في الاسرة الى اجيال متعاقبة فالوشم كأي مطلب للحسن والجمال كان وما زال موضوعاً شعرياً لم ينفك الشعراء الشعبيون يطلبونه ويدورون بقوافيهم حوله فهو يرد "وشمة" و "دكة" مرة اخرى قالبين القاف الى كاف فارسية يستخفون النطق بها في غالب عاميتهم ومن الاغاني التي لهج بها ابناء الجيل الماضي التي يقول فيها المغني "شامه ودكة بالحنج وعينة وسيمة".

ومن اروع ما قيل في هذا قول القائلة:

علسرة مادكيت "حسن"
توجعني لبرة
وانت الضمد ياهواي
والرجل عبرة

وسمعت قائلاً يقول:

طبيبي هاك كلبي وشوف دكة
هلا باللي يدكك عالحنج دكة

والوشم لم يكن لأمة من الامم او البيئة من البيئات فقط يشم العرب يشم الفرنج ايضا واذا دققت النظر في الرسوم البديعة والاشكال المتداخلة التي وشم البحارة بها انفسهم لكان حقاً ان تقول بانهم من اكثر الناس تعلقاً بالوشم واحذقهم في ضربه وكثير من الحجاج المسيحيين الى بيت المقدس يشمون على اذرعهم الصليب وتاريخ حجهم باليوم والشهر والسنة.

واذا لم يدخل الوشم في جملة موضوعات الشاعر الغربي ولم يتغزل به على نحو ما يفعله الشاعر الشعبي عندنا فربما لان الوشم عندهم كان زينة رجالية فحسب، بيد ان الوشم كان عندنا زوقاً وكان وسيلة لاطلاق لسان الشاعر..